



مرزوق فهد المرزوق

أو يتسم العالم إليه وأعنى به فقيدنا مرزوق فهد المرزوق
فإننا لله وإنا إليه راجعون . . .

لقد عرفته ؟ متى ؟ وأين ؟ . . . منذ أيام الطفولة
العذبة ، في مسقط رأسنا على ساحل الخليج واجتمعت به ،
وصحبته مراراً ، على ضفاف شط العرب ، ودجله ، وبردى ،
والنيل ، وفوق جبال لبنان الشاهقة وعلى ساحلها الجميل ،
فلم أعرف فيه سوى الابتسامة الدائمة ، والحصول الحميدة ،
والإخلاص والأخوة والتضحية . . .

لقد عرفته في الكويت ، خلال أشهر عطلة الصيف ،
عندما كان يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت ، شاباً
متحمساً ، متدفقاً نشاطاً ، يحول بين المثقفين وخاصة الشباب
منهم ليهي عقولهم ويشرح لهم فكرة إنشاء نادٍ اجتماعي
رياضي ، أدبي ، ليجمع شملهم ، ويكون مقرهم ، فجمع حوله
ما استطاع من الزملاء ، وطرق أبواب من يدهم الأمر ،
عنه يحصل على الموافقة ؟ فهو أول من حاول أن يثبت هذه
الفكرة السامية بين المواطنين في السنوات الأخيرة ، فإن
أنشئت بعض النوادي في الوطن اليوم ، فلتذكر للرائد
الراحل ، فضله ، ولتخلد ذكراه فهو أول من فتح هذا الباب
ومن أوقف نشاطه وأوقاته حينذاك عليه ، وكما لاقى من
صعوبات وكما وجد من صد وأعراض . . .

واضطرت الظروف لأن يقطع دراسته الجامعية ،
ويهاجر إلى مقر والده المفجوع في كراچی ، لكي يعينه
على عمله ، ومع ذلك كانت رسائله تتوارد على رفاقه ،
وإخوانه ، تلك الرسائل المتدفقة حيوية وأفكاراً سامية ؟
فأين أنت الآن ؟ ..

(البقية على الصفحة التالية)

زهرة من زهرات الربيع ما كادت تفتح حتى تناولتها
يد القدر واقتطعتها وألقت بها في مستقر « الفناء » وأمنية
ما كادت تدب فيها الحياة حتى اغتالها غوائل الأيام . وأمل
باسم ضاحك ما كاد يتطلع إليه الناس حتى خبا ضوءه ،
وانطفأت شعلته .

أجل إن الموت ليخبط خبط العشواء ، لا يفرق بين
الصالح والطالح ، ولا يعرف الكبير من الصغير ، ولا يميز
الحى من الميت ، - وكما في الأحياء من أموات - .

وقد كان فقيدنا عظيم الآمال ، واسع الطامح ، مرهف
الشعور ، حى الضمير والوجدان ، يفيض بالقومية الصادقة
الصحيحة والوطنية الحقة : وكما بين الناس من يدعى القومية
وهي منه براء ، وكما بين الناس من يدعى الوطنية وهو لا يعرف
إلا اسمها .

رحمك الله يا مرزوق رحمة واسعة ، وألهم ذويك العزاء
وألهمنا الصبر والسلوان ، وعوض الوطن بفقدك خيراً .
(البعثة)

رحمة وفاء

رحمك يا رب ! . . .

لم أر الإخوان كما رأيتم في صباح السبت ٥١/٨/٤
فالدموع تسيل ، وعلامات الحزن واضحة على وجوههم ، فلا
شك أن هناك مصيبة قد حلت بهم ، وخاصة إذا بكى ، من
لا يعبس مطلقاً . . .

نعم لقد وصل من عاصمة الباكستان من يحمل إليهم نعي
أخ ، وصديق كان في عمر الزهور ، لا بل كان برعماً لما
يتفتح ، فدأيمته الشرور وقضت عليه قبل أن يتسم إلى العالم

علاج مرض جفاف العين

جاء في إحدى الصحف الطبية السوفيتية أن الجراح الروسي الكبير فلاديمير فيلاتوف البالغ من العمر ثمانين عاماً ، قد أفلح في علاج « جفاف العين » الذي يجرى نتيجة لضمور الغدد الدمعية ، والذي كان يعد من الأمراض التي تستعصى على العلاج .

وجاء في الصحيفة أن جفاف العين كان يعد من الأمراض التي لا علاج لها . غير أن البروفسور فيلاتوف قد عكف على سلسلة من التجارب منذ العام الماضي . وأسفرت التجارب عن نجاح باهر . فقد كان البروفسور فيلاتوف يجري تجاربه على بعض الحيوانات .

وقد اتبع الجراح الروسي طريقة فصل قنوات الغدد الدمعية من بعض المولى ثم يقوم بعد ذلك بعملية « لحما » في أما كنها في الإنسان المريض « بجفاف العين »

● بطيخ مكعب الحجم : قد نأكل قريباً بطيخاً مكعب الحجم إذا نجحت التجربة التي يجريها أحد الزراع في الترنسفال وإذا نجحت أجريت تجارب مماثلة على القرع والقاوون والشمام والخيار .

● فرحة لم تتم : عثر إيطاليان في مدينة كاسالي على صندوق في الطريق ختمه بعيدا عن الأنظار إلى بيت أحدهما وأغلقا عليهما الأبواب حتى لا يشاركهما أحد في اقتسام « الغنيمة » ولكنهما ما كادا يفتحانه حتى تسابقا في الفرار إذ كان الصندوق يحتوي على ١٤ ثعباناً وبضع حيات سامة وقد سقط الصندوق من عربة سرك في المدينة .

بهديك واستزدت . الله أكبر ما أقسى الأقدار وما أسرع تصرفاتها ، كنت تعدني بأن اللقاء سيكون في الصيف تحت سماء الوطن المقدس ، وها أنا أتلقى نبأ رحيلك إلى دار الخلود . إن يراعى ليتهز كمداً وإن أنا ملي لتهزأ هتزاز من سرى به تيار الكهرباء وما التيار إلا مصابي الفادح بك لقد فقدت بفقدك أغلى مخلوق لدى ، ولقد هانت بعدك الدنيا وتقلص نورها أمام ناظري ، فاهناً في سماء الخلود ، ودعني في لوعة خطبك حتى الرمي الأخير . رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته (والأمر يومئذ لله) .

عبد اللطيف العمري

الكويت

مات مرزوق ١٩٠٠ . لا أعرف أنا إلا أنه ما زال ، وسوف يزال مخلداً في قلوب معارفه وأصدقائه وإخوانه وما أكثرهم في كل مكان ...

مات ، وهو بعيداً عن سماء وطنه ، الذي لم يتمن شيئاً في حياته إلا أن يعيش تحت ظله ، ولكنها المقادير ! ! ! .

لم أره منذ سنوات ، وقد كنت أرغب بزيارته في مقره قبيل عدة أشهر ، فمكنتي بعض الظروف عن إتمامها وأجلتها فما أفساك من ظروف لم تشأ أن تجمعنا قبل هذا الفراق ؛ وما كنت أعلم أن الأزهار تذبل قبل أوانها في الربيع ، وها أنا اليوم أعلم أن الجميلة منها تقطف وهي في أحلى روثها ! ! ! ! .

رحمك يارب .

بعقوب الحمد

بومبي

نعي أثار كوا من الأحزان

(إنا لله وإنا إليه راجعون) مصاب عظيم هدد القوى ، ولعلم اللسان ، وأوجني طويلاً ، لقد تعذرت رجلاي عن حمل جسمي الناحل ، وقد دك المصاب صروع القلب فزقها ، منذ أن نقلوا نبأ رحيلك إلى العالم الأخير ، لكن هذا الرحيل يا مرزوق طويل ، ليس كرحلاتك التي عودتنا عليها ، ليس إلى بيروت للدراسة ، ولا كراجي كعادتك ، فننتظر أوبتك ولقائك ، لقد رحلت إلى عالم غير عالمنا وإلى دنيا غير دنيانا . رحلت إلى جنات الخلود ، لتسعد هناك ولنشقي بعدك كلما ذكرناك ، وهبات أن ننساك . لقد فقدتك يا مرزوق وكم عز على فقدك ، لقد فقدت فيك صديقاً حميماً وأخاً باراً ، ذا خلق متين ، وفقدك الشباب بأجمعه فأنت الشاب الملهب المتوقد حماساً وقومية وعروبة ، لقد فقدتك القومية والعروبة الصادقة ، وقد تركت فراغاً بيننا ، لقد فقدك الأهل أبناء باراً ، وفقدك الوطن شاباً من أبرز شبابه ، وأخلصهم وأبر أبنائه وأوفاهم ، فياليت شعري من سيشغل هذا الفراغ الذي خلفته . الله أكبر يا مرزوق شاء القدر أن نلتقي في صيف العام الماضي تحت سماء كراجي بعد فراق طويل ، وكانت سنة القدر تسترنا ما سيكون بعد ذلك اللقاء ، فعاينت أنه لقاء الوداع الأخير ، وقد جهلنا أن لقاء بعده ، فلو علمت ما يحبه القدر بلياته لمكثت حولك أكثر ، ولا استترت